تسمية مَن كتبَ عنه في قرى دمشق ؛ جماعةٌ منهم :

أبو عمرو أحمد بن محمد بن طَوْق ؛ هذا ونسبه ؛ وقال : من أهل قريةٍ يُقال لها : بيت أَرَانِس .

(١٥٨) ـ أحمد بن محمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس[☆]

أبو العباس الحِمّاني . ويقال : أحمد بن الصَلْت ، ويقال : أحمد بن عطيّة ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس البغدادي ، أصله من الكوفة

ذكر أنه سمع بدمشق هشام بن عمار ، وحدّث عنه ، وعن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نُعيم ، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النَهْدي ، وعفان بن مُسْلم ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبي عُبيد ، وأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وعمّه جُبارة بن مُغَلِّس ، ومُسلم بن إبراهيم ، وبشر بن الوليد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، وأبي بكر بن أبي شيبة .

روى عنه : أبو عمرو بن السمّاك ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الفتح الأَزْدي الموصلي ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، ومحمد بن عُمر بن الجِعابي ، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني ، وأبو الحسن بن قُبيس ، قالا : نا ، وأبو منصور بن زُريق أنا أبو بكر الخطيب[١] : أنا محمد بن طلحة النِعَالي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار ، نا أحمد بن الصلت ، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكين ، نا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ، حدثني أبي ، عن أبي سعيد الخُدري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحُسين سيّدا شبابِ أهلِ الجنّة ، إلاّ ابنَيْ الخالة : عيسى بن مريم ، ويحيى بن زكريا ، [٢]عليهم السلام[٢] .

وقال الخطيب : قرأتُ في كتابٍ لأبي الفتح محمد بن الحسين الأَزْدي ، نا أحمد بن محمد بن الصَلْت ، نا هشام بن عمار ـ بحديثٍ ذكره .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، وأبو منصور بن خَيرون ؛ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٣] :

☆ هو في تاريخ بغداد ثلاثة : الأول أحمد بن الصلت ج ٤/ص٢٠٧ ، والثاني أحمد بن محمد بن الصلت ج ٥/ ص٣٣ ، والثالث أحمد بن محمد بن المُغَلِّس ج ٥/ص١٠٤ . وانظر ترجمته في الميزان ١٤٠/١ ولسانه ٢٦٩/١ .

(١) تاريخ بغداد ٢٠٧/٤ .

(٢-٢) مابين الرقمين زيادة على مافي تاريخ بغداد .

(٣) تاريخ بغداد ٣٣/٥

أحمد بن محمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس ، ابن أخي جُبارة بن المُغَلِّس الحِمّاني ، يكنى أبا العباس .

حدّث عن : ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكين ، وأبي غسان النَهْدي ، وعفان بن مُسْلم ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبي عُبَيد القاسم بن سلاّم ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عمرو بن السَمّاك ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأَزْدي ، ومُكرم بن أحمد القاضي ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم ؛ في آخرين .

وبعض الناس يقول فيه : أحمد بن الصَلْت . وبعضهم يقول : أحمد بن عطيّة . وقد ذكرناه فيما تقدم .

أخبرنا أبو القاسم الحُسيني ، وأبو الحسن بن قُبيس ؛ قالا : نا ؛ وأبو منصور بن زُرَيق ، أنا أبو بكر الخطيب قال[١] :

أحمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس[٢] ؛ أبو العباس الحِمّاني . وقيل : أحمد بن محمد بن الصَلْت ، ويقال : أحمد بن عطيّة ، وهو ابن أخي جُبارة بن المُغَلِّس[٢] ، كان ينزل الشرقية .

وحدّث عن : ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكَين ، ومُسْلم بن إبراهيم ، وبشر بن الوليد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وجُبارة بن مُغَلِّس ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، وأبي عُبيد القاسم بن سلاّم ـ أحاديث[٣] أكثرُها باطلة ؛ هو وضعها .

ويحكي[٤] عن بشر بن الحارث ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني أخباراً جمعها ـ بعد أن صنعها[٥] ـ في مناقب أبي حنيفة .

روى عنه أبو عمرو بن السَمّاك ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأبو علي بن الصواف ، ومحمد بن عمر بن الجِعابي[٦] ، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي ، وأبو الحسن بن مِقْسَم ، وغيرهم .

وقال الخطيب[٧] : أنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثني أبي ، نا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابوري بالبصرة ، نا أبو علي الحسن بن محمد الرازي قال : قال لي أبو عبد الله بن أبي

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٠٧

(٢-٢) سقط مابين الرقمين من د .

(٣) في ظ ، ك : بزيادة « كثيرة » ؛ وهو سهو الناسخ الأول ؛ تبعه فيه الثاني .

(٤) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : بزيادة « أيضاً » .

(٥) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : « صنفها » تصحيف .

(٦) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : ومحمد بن عُمر الجعابي .

(٧) تاريخ بغداد : ٤/٢٠٩ .

خَيْثَمة[١] ، قال لي[٢] أحمد بن أبي خَيْثَمة :

اكتبْ عن هذا الشيخ يا بُنيّ ، فإنه يكتب معنا في المجالس منذ سبعين سنةً ـ يعني أبا العباس أحمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس الحِمّاني .

قال الخطيب : لا أُبعد أن تكون هذه الحكاية موضوعةً ، وفي إسناده[٣] غير واحدٍ من المجهولين ، وحال أحمد بن الصَلْت أَظْهَرُ من أن يقع فيها الريبة ، أو يدخل[٤] عليها الشبهة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ؛ قال :

أحمد بن محمد بن الصَلْت ، أبو العباس ، كان ينزل الشرقية ببغداد . رأيته في سنة سبعٍ وتسعين ومائتين ، يُحدّث عن ثابت الزاهد ، وعبد الصمد بن النعمان ، وغيرهما من قدماء الشيوخ ، قومٍ[٥] قد ماتوا قبل أن يُولد بدهرٍ ، وما رأيت في الكذّابين أَقَلَّ حياءً منه . وكان ينزل عند أصحاب الكتب يحمل من عندهم رُزَماً ، فيُحدّث بما فيها عن الرجل الذي اسمُه في الكتاب ، ولا يُبالي ذلك الرجل متى مات ، ولعلّه قد مات قبل أن يُولد ، منهم من ذكرت : ثابت الزاهد ، وعبد الصمد بن النعمان ، ونظراءهما . وكان تقديري في سِنِّه لما رأيتُه سبعين سنةً أو نحوه ، وأظنُّ ثابت[٦] الزاهد مات قبل العشرين بيسير ، أو بعده بيسير ، وعبد الصمد قريبٌ منه ، وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد بدهر .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، نا ، وأبو منصور بن خَيرون ، أنا أبو بكر الخطيب قال[٧] : قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني ، وحدّثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه ؛ قال :

أحمد بن محمد بن المُغَلِّس ، ابن أخي جُبارة ، يُعرف بابْن الصَلْت ، أبو العباس بغدادي ، يروي عن ثابت الزاهد ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس ، وأبي عُبَيد القاسم بن سلاّم ، ومَن بعدهم ، يضع الحديث .

قال الخطيب : ويقال فيه : أحمد بن الصَلْت ، ويقال : أحمد بن محمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس .

---

(١) في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد : « عبد الله بن أبي خيثمة » ، وهو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شدّاد البغدادي . مترجم في السير (ط) ٤٩٤/١١ ، والتذكرة ٧٤٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٦١/٨ .

(٢) في تاريخ بغداد : بزيادة « أبي » .

(٣) في تاريخ بغداد : إسنادها .

(٤) في تاريخ بغداد : تدخل .

(٥) سقطت الكلمة من ظ ، ك .

(٦) كذا في الأصول من غير تنوين .

(٧) تاريخ بغداد ١٠٤/٥

أنبأنا أبو المظفر بن القُشَيري ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أنا الدارقطني قال :

أحمد بن الصَلْت بن المُغَلِّس الحِمّاني ، متروك ، يضع الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ، أنا أبو بكر البَرْقاني ـ إجازةً ـ قال : « هذا ماوافقتُ عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين »

ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الدمشقي ، أنا القاضيان : أبو تمّام علي بن محمد بن الحسن الواسطي ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي ـ في كتابيهما ـ عن أبي الحسن الدارقطني قال :

أحمد بن محمد بن المُغَلِّس الحِمّاني بن الصَلْت ـ وفي رواية ابن بطريق : الحِمّاني ابن أخي جُبارة بن المُغَلِّس ، يُعرف بابن الصَلْت ـ وقالا : أبو العباس ، بغدادي ، عن ثابت الزاهد ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس ، وأبي عُبَيد ، ومَن بعدهم ـ زاد ابن بطريق : يضع الحديث .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، نا ، وأبو منصور بن خَيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[1] : أنا الأزهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

ابن الصلت هذا يضع الأحاديث .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قُبيس ، قالا : نا ، وأبو منصور بن زُرَيق ، أنا أبو بكر الخطيب[2] : حدثني البَرْقاني ، ومحمد بن علي بن الفتح قالا : قال لنا أبو الحسن الدارقطني :

كان أحمد بن الصَلْت ضعيفاً .

قال البرقاني : وقال لي[3] محمد بن أبي الفوارس :

وهو[3] ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس ، كان يضع[4] .

قال : وحدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري ، عن محمد بن عمران المرزباني ، حدثني عبد الباقي بن قانع قال :

ابن الصَلْت في الشرقية ، ليس بثقة .

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قالا : قال لنا أبو نُعيم :

أحمد بن محمد بن الصَلْت أبو العباس الحِمّاني . يروي عن ابن أبي أُوَيس ، والقَعْنبي ، وشيوخٍ لم يلقهم ، بالمشاهير والمناكير . لاشيء ، ومات بعد الثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٣٤/٥

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٩/٤ .

(٣) سقطت الأحرف « لي ، والواو العاطفة » من تاريخ بغداد .

(٤) في د : بزيادة « الحديث » ؛ وهو سهو من الناسخ .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قُبيس ؛ قالا : نا ، وأبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الخطيب[١] : أنا عُمر بن إبراهيم الفقيه قال : قال لنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي :

مات أبو العباس أحمد بن الصَلْت الحِمّاني في المُحرَّم سنة اثنتين وثلاثمائة .

قال الخطيب : وهذا خطأ ، والصواب ماأخبرنا السِّمْسار ، أنا الصَفّار ، نا ابنُ قانع :

أنّ ابن الصَلْت مات في شوّال من سنةِ ثمانٍ وثلاثمائة .

قال : وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا علي بن عُمر الحربي ؛ قال : وجدتُ في كتاب أخي :

مات ابن الصَلْت الذي كان في الشرقية في شوّال سنة ثمانٍ وثلاثمائة .

(١٥٩) ـ أحمد بن محمد بن عاصم الرازي

سمع بدمشق : الوليد بن عُتْبة ، وهشام بن عمار ، والعباس بن عثمان المُكْتِب ، وهشام بن خالد ، ودُحَيماً . وبغيرها : نصر بن عاصم الأنطاكي ، وابن مُصَفّى ، والمسيّب بن واضح . وبمصر : حَرْمَلة بن يحيى ، وأبا الطاهر بن السَرْح ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن عبّاد المكي ، وأبا مُصْعَب الزُهْري ، وهارون الفَرْوي[٢] ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر ، وهُدْبة بن خالد ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدّمي ، وأبا الربيع الزَهْراني ، ومحمد بن أبان الواسطي ، والحسن بن قَزَعَة ، وعبد الأعلى بن حمّاد ، وعاصم بن النَضْر الأحول ، وأبا الأشعث العجلي ، وقُتَيبة بن سعيد[٣] ، وإسحاق بن راهويه ، وسهل بن عثمان ، وسُويد بن نضر ، وإسحاق الكوسج .

روى عنه : محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسّال[٤] ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الميوني ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي .

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، أنا أحمد بن محمد[٥] ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد العسّال ، نا أحمد بن محمد[٥] بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، والعباس بن عثمان الدمشقيان ؛ قالا : نا الوليد بن مُسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال :

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٩/٤ ـ ٢١٠ .

(٢) اضطرب إعجامها في الأصول ؛ والضبط من المشتبه ٥٠٧ ، وترجمته في الخلاصة ٤٠٧ ، وتمام اسمه : هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروى ، أبو موسى المدني (ت ٢٥٢) .

(٣) في الأصول : « قتيبة بن إسحاق سعيد » ؛ وزيادة « إسحاق » من سهو الناسخ الأول ؛ تبعه فيه الآخرون .

(٤) في الأصول : « الغسّال » ؛ والصواب مع الضبط من المشتبه ٤٥٨ ، مُترجَم في أخبار أصبهان ٢٨٣/٢ .

(٥-٥) سقط مابين الرقين من ظ ، ك .